الإصدار 027

إثراء
مبادرة أرامكو

مجلة إثرائيات

شتاء 2025

الزمن

الفنّانة **كريستينا بيرنازاني**

مجلة **إثرائيات** الثقافية الموسمية، تصدر عن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)؛ لتلهم القلوب وتثري العقول. حيث تُعد منصةً مستوحاةً من عبقِ المملكة العربية السعودية بصبغة عالمية واسعة النطاق؛ لتجسّد المشهد الفنّي وثقافة الفنّ من خلال قصص جُمعت من المملكة العربية السعودية وجميع أنحاء العالم.

خلف الكواليس:

تعود جذور كلمة "Magazine"، والتي تترجم اليوم إلى "مجلة"، إلى الكلمة العربية مخزن، وبالتالي فإن مجلة إثرائيات هي مخزنٌ من القصص الفريدة والغنية بالفن والفكر.

اللوحة الفنيّة: سيدة مسنة تستعيد أيام لعبها عندما كانت أصغر سنًّا، بإذن من الفنّانة **كريستينا بيرنازاني**.

الفهرس

كلمةُ المُحرِّر 5
"فنّ الوقت"، بقلم ريم الغزال.

فن الغلاف 6
"يمضي الزمن خفيفًا حين نلهو"، لقاء مع الفنانة كريستينا بيرنازاني ، بقلم فريق تحرير إثرائيات.

من الميدان 7
"تأملات فنية: انتظار ما لا يأتي"، تقديم روان طلال .

لقاء خاص 8
"اللوحة الفنية بين طيّات الزمن: لقاء مع الأمير والفنان السعودي سلطان بن فهد"، حاورته ريم الغزال.

زوايا ثقافية 9
"كيف غّير الزمن ملامح الموضة؟ أوروبا أنموذجًا" بقلم وجدان المالكي.

جسور: حوار بين الثقافات 10
"صدى المألوف: همسات الجدران"، بقلم غيداء المقرن.

عام: فنُّ الحرف اليدوية 11
"حبكة الزمان والمكان"، بقلم فريق تحرير إثرائيات.

لقاء خاص 12
"حكايات الخُبر المرسومة على القماش"، تقديم فاطمة السيف.

ضيف العامود 13
"عن الزمن وعملي الفني"، بقلم عبدالرحمن السليمان.

ضيف العامود 14
"مراوغة الزمن "، بقلم عزت القمحاوي.

تأمّلات 15
"عتيق كالذهب"، بقلم فريق تحرير إثرائيات.

زوايا ثقافية 17
"حقيقة أم خيال: ساعة العباسيين التي دقّت في بلاط شارلمان".

اللوحة الفنية: امرأة تنفخ على أرقام الساعة فتتناثر بعيدًا، وكل رقم يبدو كزهرةٍ مرهفة. الصورة بإذن من الفنّانة **كريستينا بيرنازاني**.

إسقاطات فنيَّة 18

"التصوير: مقاومة لذوبان الزمن". بقلم روان طلال.

تأمّلات 19

"168 ساعة في الأسبوع: كيف يمرّ وقتك؟". بقلم فريق تحرير إثرائيات.

وجهات استكشافية 21

"رحلة بين الماضي والحاضر في أزقّة القيصرية". بقلم فريق تحرير إثرائيات.

إسقاطات فنيَّة 23

"ساعة براغ: إعادة لتعريف الزمن". تقديم فريق تحرير اثرائيات.

كنوز عربيَّة 25

"الأسطرلاب – أداة الزمن والترحال الثمينة". بقلم الدكتورة أولريك الخميس.

رفوف الكتب 26

"فهم الزمن". بقلم مارشا لينكس من أراب لت.

ذاكرة فنيَّة 27

"رحلةٌ في باطنِ الزمن وظاهره". بقلم فريق تحرير إثرائيات.

من الأرشيف 29

"تأمّلات في زمنٍ مضى". عرض لأرشيف أرامكو. بقلم فريق تحرير إثرائيات.

مسابقة السفر عبر الزمن 31

المشاركات الفائزة من جمهورنا الإبداعي.

مسابقة فنّ الأمومة 40

دعوة مفتوحة من مجلة إثرائيات للمشاركة في مسابقة " فنّ الأمومة".

كلمة **المُحرِّر**:

فنُّ الوقت

بقلم ريم الغزال

"الوقت كالسيف، إن لم تقطعه قطعك"

– مثل عربي قديم

الوقت أحد المفاهيم المراوغة التي مُنِحت لكلٍّ منّا بالقدر نفسه (أربعٌ وعشرون ساعة)، إمّا أن نحيلها إلى ذهب، أو نَدَعها تتسرب من بين أيدينا وتمضي إلى غير رجعة.

إضافة إلى أن تجربتنا الفردية لكل ساعةٍ من تلك الساعات ولكل يومٍ من الأيام، ليست متساوية على الإطلاق.

الوقت يطير، ويتباطأ، ويَشفِي، ويُظهر، ويُواري. الوقت يذكرنا دائمًا — بلا هوادة — ببدايات الأشياء ونهاياتها، بالمواعيد النهائية والتواريخ المميّزة، وهو في الوقت ذاته أثمنُ هديةٍ نملكها حين نتأمل كيف نستثمر ذلك الزمن في حياتنا.

لقراءة المزيد اضغط هنا

لوحة: "المنبّه"، دييغو ريفيرا (1866 - 1957). من مقتنيات متحف فريدا كاهلو. المصدر **غوغل للفنون والثقافة**.

فن الغلاف:

يمضي الزمن خفيفًا حين نلهو

بقلم فريق تحرير إثرائيات

"الزمن وحده ملك لنا، وكلُّ ما سواه يشاركنا الطريق فقط"

– الفنانة كريستينا بيرنازاني

ما يزال الزمن، كونه مفهومًا وواقعًا في آن واحد، يثير فضولنا، ويحدّد إيقاع أيامنا ولياليا. في هذا السياق، نستعرض علاقتنا بالزمن من خلال أعمال فنّية مبتكرة تدعو إلى الابتسام والتأمّل والتوقّف برهة.

يلتقي فريق إثرائيات بإحدى الفنانات الموهوبات اللواتي يقدِّمن أعمالاً فنّية مبهجة، بسيطة في شكلها، عميقة في مضمونها، تجسّد جوهر الزمن بصدق.

لقراءة المزيد
اضغط هنا

اللوحة الفنية: ما الذي يكبّل حريّتنا، ويُشكّلنا؟ لولا المكان والزمان لكنّا مجرّد أرواحٍ تائهةٍ بين السحاب. بإذن من **الفنّانة كريستينا بيرنازاني**.

من الميدان:

تأملات فنية: انتظار ما لا يأتي

تقديم روان طلال

هل تساءلت يومًا كيف يظهر الزمن في اللوحات الفنية؟ بعيدًا عن الظهور الفجّ كساعةٍ رملية، أو ساعة بعقارب.. كيف لا يكون الزمن صريحًا، ولا عابرًا، بل مختبئًا في المتن والتفاصيل.

في اللوحة كما في الحياة، لا يقاس الزمن بالدقائق بقدر ما يُحسّ به بالانتظار. اللحظة التي تمرّ ناقصة، لأنّ شيئًا لم يأتِ بعد، اللحظة التي ينعكس فيها الضوء على جدران الغرفة، النظرة المعلقة نحو الباب، أو النافذة، كلّ ذلك يشي بأنّ الزمن ليس مجرد شيء يمرّ بشكل ميكانيكي، بل إحساسٌ يكبر في الروح، ويتردّد بين الرجاء والفراغ، وبين الحركة والسكون. في اللوحات هناك صمت أكثر من الكلام.. أشخاص ساكنون، نساء منتظرات، وأخرياتٌ متأمّلات. وبلاء الانتظار والتأمّل كان في الفنّ نصيبه الأكبر للنساء، انتظار ما لا يعرفن أحيانًا، وما لن يأتي في أحيان أخرى، وهذا شيء لا أفهم سببه.

الفنّ هو ذاكرة الزمن، واللوحة لحظة أسيرة. في هذا المقال، نذهب في رحلة باتجاه الزمن كما صوّره الفنّ، زمن ساكن في نظرة أحيانًا، وفي مسافة بين الرغبة ونيلها في أحيان أخرى.

لقراءة المزيد اضغط هنا

لوحة "صباح كيب كود"، إدوارد هوبر، 1950، ألوان زيتية على قماش، 34 1/8 × 40 1/4 بوصة، 86.7 × 102.3 سم، **متحف سميثسونيان للفنون الأمريكية**، إهداء من مؤسسة سارة روبي، رقم الاقتناء 1986.6.92.

لقاء خاص:

اللوحة الفنية بين طيّات الزمن

تقديم ريم الغزال

"الزمن هو الفن، وهو الطريقة التي نجرّب بها العالم، وبالنسبة لي، هو أيضًا الوسيلة التي نعبّر بها عن ذواتنا"

– الأمير والفنان السعودي سلطان بن فهد.

ماذا لو كان بإمكاننا العودة بالزمن وتغيير لحظة مصيرية في تاريخنا؟ ماذا لو نظرنا إلى شخصية مهمّة أصبحت رمزًا بطريقة مختلفة، وكبرت في العمر، ولم تعد تتوافق مع الصورة التي نعرفها عنها؟ ماذا لو لم تحدث لحظة معيّنة أبدًا، مثل سقوط جدار برلين في 9 نوفمبر 1989؟ كيف ستبدو ألمانيا اليوم في هذه الحالة؟

إنّ الزمن مفهوم شائك تتنازعه تساؤلات: "ماذا لو"، وتتباين حوله الرؤى بين ما وقع، وما لم يقع، وتتشعّب فيه السرديات، وتتنوع زوايا النظر، حتى تغدو القصة النهائية لزماننا — بكلّ فصول تاريخنا — غير قابلة لأن تُختزل في رواية واحدة، أو تُنقش على صخر.

لقراءة المزيد
اضغط هنا

اللوحة الفنيّة: Ve Cn Dot. زيت على قماش مطوي، 54 × 41 بوصة / 137.16 × 104.14 سم. تعرف هذه اللوحة لدى الكثيرين باسم "Rosie the Riveter"، وهي عمل للأمير والفنان السعودي **سلطان بن فهد** لتجسيد ناومي باركر فرايلي، الشخصية البارزة التي ساهمت في تحفيز النساء على الانضمام إلى سوق العمل خلال الحرب العالمية الثانية. تعكس اللوحة مساهمتها الثورية في تحدي الأدوار التقليدية للجنسين، لتكون رمزًا للإلهام للنساء آنذاك وفي أجيال لاحقة. ومن خلال تصوير فرايلي في سنواتها الأخيرة، يوسّع بن فهد أثرها ليتجاوز زمن الحرب إلى أفقٍ أوسع.

زوايا ثقافية:

كيف غيّر الزمن ملامح الموضة؟ أوروبا أنموذجًا

بقلم وجدان المالكي

الزمن هو العنصر الأكثر خفاءً وتأثيرًا في صناعة الموضة. لا يمكن فصل تغيّر الذوق عن تغيّر الإيقاع الزمني؛ فكلّ حقبة تُعيد تشكيل فكرة الجمال وفق ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. في هذا السياق، تمثّل أوروبا نموذجًا مثاليًّا لدراسة العلاقة بين الزمن والموضة، ليس لأنّها وحدها موطن التحول، بل لأنّها تمتلك أرشيفًا غنيًّا يوثّق بوضوح كيف غيّرت الحروب، والاقتصاد، والحركات الثقافية ملامح المظهر الإنساني عبر القرن العشرين.

لقراءة المزيد اضغط هنا

اللوحة الفنيّة: مجلة du Bon Ton، العدد رقم 7، سنة 1920 – اللوحة رقم: XXXV، ويوييه (1920) من رسم فرناند سيميون.
المصدر: ملكية عامة **Artvee**.

جسور: حوار بين الثقافات

صدى المألوف: همسات الجدران

بقلم غيداء المقرن

يقام حاليًّا معرض "صدى المألوف" في مركز إثراء، والذي يقدم تجربة فنية فريدة تستكشف العلاقة الوطيدة بين الإنسان والزمن، يرتكز المعرض على أن الذاكرة ليست مجرد استرجاع للأحداث، بل فضاء ساطع يصنع من الماضي مساحة دافئة ومثالية في مخيلتنا.

عند النظر إلى الوراء، تتلاشى الصعوبات والظلال، ويبقى بريق "الزمن الجميل" نابضًا في الذكرى. مع اندفاع كل جيل نحو الغد، يلتفت خلفه حاملاً شعورًا بأن بساطة العالم ضاعت قبل أن يعرفها.

لقراءة المزيد اضغط هنا

أُصلح حلمًا وأحلم"، 2025. عمل فني متعدد الوسائط: خشب، تنجيد، راديو، إضاءة متعددة الألوان، لحاف، صور، رسائل، وممتلكات شخصية. يستكشف العمل ذاكرة شخصية من خلال عناصر مختلفة، مسند رأس سرير من ثمانينيات القرن الماضي وراديو ورسائل وصور قديمة. تشكيل نور هشام السيف، بإذن من معرض **صدى المألوف**.

عام: فنُّ الحرف اليدوية

حبكة الزمان والمكان

بقلم فريق تحرير إثرائيات

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾

– (سورة ق، الآية 10)

تُعدّ حرفة "الخوص" أو نسج سعف النخيل من الفنون التقليدية الأصيلة، إذ يُستخدم فيها السعف لصنع أدوات للاستعمال والزينة، تُرافق تفاصيل الحياة اليومية، مثل السلال، والمراوح، والصواني، والحبال. ويُعدّ نسج الخوص تراثًا حرفيًّا عالميًّا تمارسه مجتمعات عديدة حول العالم، لا سيما في المناطق الطبيعية لنموّ أشجار النخيل، مثل شبه الجزيرة العربية ودول الخليج، وجنوب آسيا، وشمال إفريقيا، وأمريكا اللاتينية.

الأحساء - قلب النخيل النابض في المملكة العربية السعودية - تعدّ موطنًا لأجمل نماذج فنّ نسج الخوص. وتُصنَّف واحة الأحساء، المسجّلة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، كأكبر واحة في العالم، إذ تحتضن أكثر من ثلاثة ملايين نخلة. هذا الثراء الطبيعي جعل منها أرضًا خصبة ليس فقط للحرفيين المحليين الذين يمارسون حرفتهم العريقة، بل أيضًا مصدر إلهام للفنانين والمصمّمين والمبدعين من كلّ مكان.

لقراءة المزيد
اضغط هنا

لوحة "توب توب يا بحر" عمل للفنانَين عبد الله بوحجي، ونور علوان. سعف النخيل. من مجموعة إثراء، 2025.

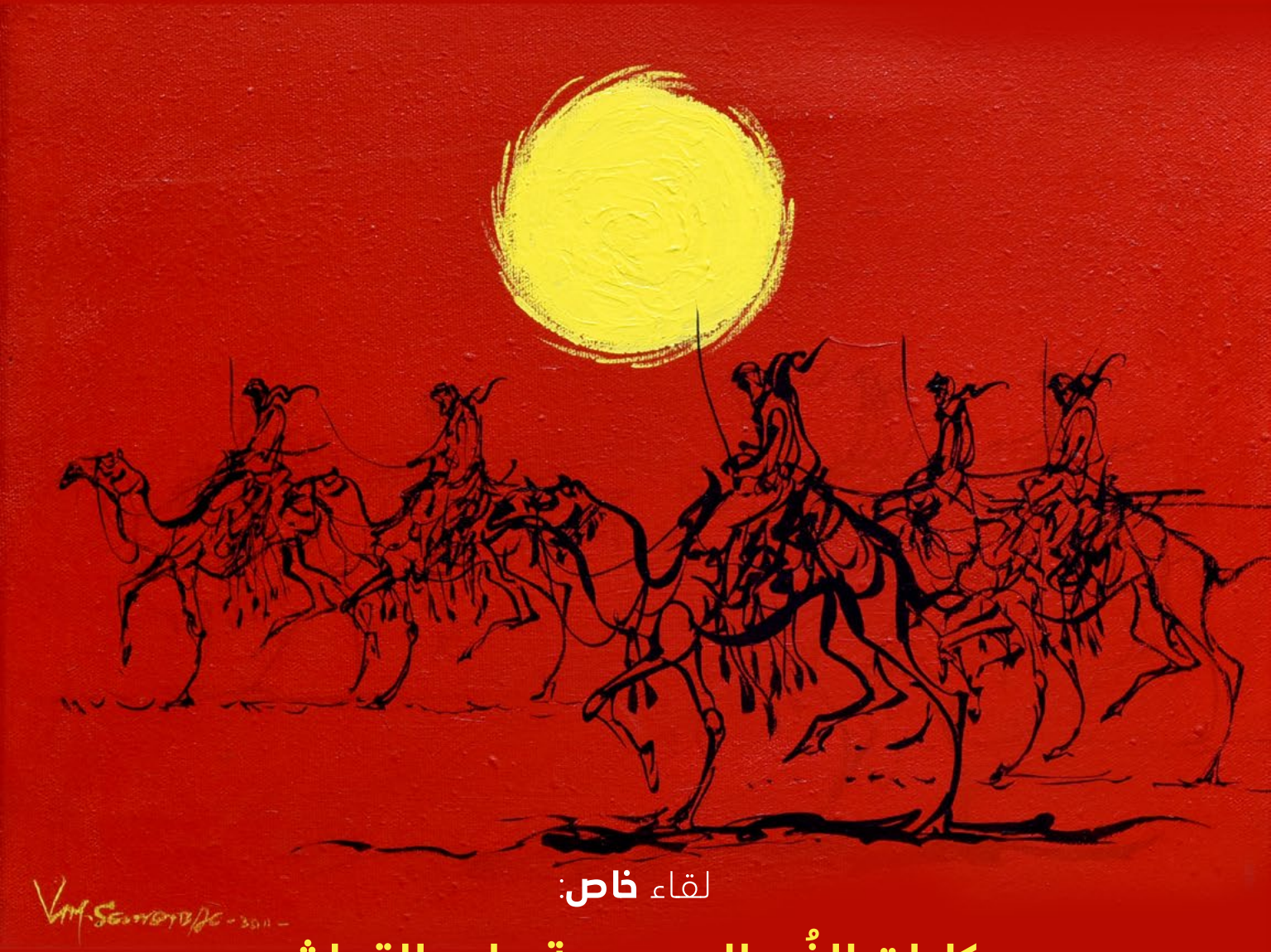

لقاء **خاص**:

حكايات الخُبر المرسومة على القماش

تقديم فاطمة السيف

"التكنولوجيا المتقدّمة غيّرت كل شيء، بما في ذلك طريقة عمل الأنظمة، لكنّها لا تستطيع تغيير الفن، ولا أن تحلّ محل الإبداع البشري".

– الفنان كيم سنغباي

في لقاء يجمع بين الثقافة والزمن، يروي الفنان كيم سنغباي قصة فنية تتجاوز الحدود، وتنتقل عبر الأجيال. منذ قدومه إلى الخُبر عام 1990، لم تكن رمال المدينة مجرد شواهد على مرور الأيام، بل كانت حاضنة لتأثير الثقافة السعودية، والتراث الكوري في رؤيته الفنية. في هذه الرحلة يستعرض كيم الحياة في الخُبر، فالتغيّر في إيقاعات المدينة، والامتزاج الفني بين ثقافتين مختلفتين يمنحان أعماله الحياة، والبعد الإبداعي المميز.

لقراءة المزيد
اضغط هنا

اللوحة الفنيّة: مزيج من التراث السعودي والأسلوب الفني الكوري، عمل إبداعي للفنان **كيم سنغباي**.

ضيف العامود:
عن الزمن وعملي الفني

بقلم عبدالرحمن السليمان

اللوحة هي تثبيت للحظة، وللصورة والمشهد معها. تمرّ اللحظات، لكن زمنها يبقى في اللوحة ثابتًا، فالحياة ترتبط بصورها التي تحفظ زمنها، وربما تتجاوزه لتخلق تحوّلاتٍ تنبني عليها صورٌ جديدة، ومتتاليات من المعاني. تحمل صورنا دلالاتِها من خلال علاقتنا بها؛ سواء أكانت مشهدًا، أو حدثًا، أو مكانًا، أو حتى مجرّد تصوّر، فالعمل الفني يتشكّل وفق راهن الفنان، إحساسه، وسعيه للتعبير عن فكرة ما. وقد تختلف الوسائط والاختيارات بين المادّي والمحسوس والمعنوي، غير أنّ المادّة — أو الخامة — تظلّ دائمًا معينًا على التعبير.

لقراءة المزيد
اضغط هنا

لوحة "غفوة" (1981)، بإذن من الفنان **عبد الرحمن السليمان**.

ضيف **العامود:**

مراوغة الزمن

بقلم عزت القمحاوي

يحلو للبعض وصف الحياة في المجتمعات الفطرية والريفية بـ "العيش خارج الزمن"، وهذا تصور خاطئ؛ فالزمن جرح البشر في كلّ مكان.

يحرص المزارع الحاذق على الاقتصاد في الزمن، إذ يدمج زرعة جديدة في أخرى بدأت النضج كسبًا للوقت، عندما تذهب سيقان البصل والثوم باتجاه اليباس يعني أنّ رؤوسها تحت التربة صارت شبه ناضجة، يبذر المزارع بذورًا جديدة لنبات آخر، فول، قطن، أو غيرهما.

لا يستهلك النبات الناضج الكثير من قوة التربة، لأنّه يتغذّى على ما تبقّى من حياة في سيقانه، ويوفّر وجوده الدفء للزرع الجديد الغضّ. هذا التدبير هو اختصار وتدوير للزمن بشكل عملي.

لقراءة المزيد اضغط هنا

لوحة "الأمثال الهولندية" (1559) للفنان بيتر بريغل الأكبر — تصوير نابض بالحياة لأكثر من مئة مثل في مشهد واحد.
الحقوق: **ويكيميديا كومنز / مشروع غوغل للفنون**.

تأمّلات:

عتيقٌ كالذهب

تقديم فريق تحرير إثرائيات

إنّ المقتنيات العتيقة ليست مجرد أشياء قديمة جاءت من زمن مضى، بل هي شواهد حيّة على عصور وأزمنة غابرة، تحمل في تفاصيلها قيمة تاريخية لا تُقدّر بثمن، وتروي حكايات أجيال عبرت حدود الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر، إنّ جمالها الخالد يتجاوز حدود الخيال.

في هذا السياق، أجرت مجلة إثرائيات لقاءً مع مها الحسين، سعودية من الرياض، أسّست متجرها الخاص للمقتنيات القديمة، بعد أن بدأت شغفها بجمع الكتب النادرة والأكواب وأدوات المطبخ والساعات وغيرها من التحف التي تحمل عبق الزمن.

لقراءة المزيد اضغط هنا

ساعة جيب سويسرية من طراز مونترو، مصوغة من ذهب عيار 18 قيراط، بإذن من **كريستال إيجز**.

زوايا ثقافية:

حقيقة أم خيال: ساعة العباسيين التي دقّت في بلاط شارلمان

بقلم حسن الباذر

في عام 807 م، يُقال إنّ الخليفة العباسي هارون الرشيد أرسل إلى شارلمان في مدينة آخن هدية مهيبة: ساعة مائية نحاسية (كلِبسيدرا) مزوّدة بآليات متحرّكة، تجسّد روعة التقنية في ذلك العصر.

تصف حوليات الفرنجة الملكية هذه الهدية بأنّها "آلة ميكانيكية مدهشة" تسقط منها كرة في كلّ ساعة لتقرع صنجًا، بينما يخرج اثنا عشر فارسًا صغيرًا من نوافذهم ليغلقوها بعد انتهاء العرض.

لقراءة المزيد
اضغط هنا

اللوحة الفنية: هدية الخليفة هارون الرشيد إلى شارلمان، من سلسلة لوحات جاكوب يوردان بعنوان «تاريخ شارلمان»، ما بين عامي 1665 و1675م. المصدر: **ويكيميديا كومنز**.

إسقاطات فنيّة:

التصوير: مقاومة لذوبان الزمن

حوار روان طلال

تغيّر كلّ شيء لحظة اكتشاف الإنسان أنّ باستطاعته إمساك الضوء، وتجميد الزمن. اكتشافٌ أول لفكرة أنّ الذاكرة وحدها تُعدّ حفظًا ناقصًا للوجوه والأماكن والأحداث، فأصبحت الكاميرا ذاكرةً موازية بفضل قدرتها على إيقاف اللحظة، وإعادة سردها بطريقة أخرى.

تمنحنا العدسة سلطة صغيرة على ما لا يمكن تملّكه، اللحظي والعابر. تقول سوزان سونتاغ في كتابها حول الفوتوغراف: "إنّ التقاط الصورة هو امتلاك للشيء المصوَّر بطريقة ما". بينما ترى دوروثيا لانغ أنّ دور الصورة يتجاوز التوثيق إلى فعل مقاومة ضدّ الزوال والذوبان في وسط هذا العالم، فبالنسبة لها: "التصوير ينتزع لحظة من الزمن، ويغيّر الحياة بإيقافها".

لقراءة المزيد
اضغط هنا

جدّة، البلد 2016. بإذن من المصور **عبد الله المالكي**.

تأمّلات:

168 ساعة في الأسبوع: كيف يمرّ وقتك؟

بقلم فريق تحرير إثرائيات

تتناول مجلة إثرائيات في هذا العدد موضوع الزمن، وتوجّه إلى قرّائها سؤالاً تأمّليًّا: "**هل تُمضون أوقاتكم في ما يستحقّ فعلاً؟**"

استندنا في تصميمنا إلى فكرة الأسبوع بأيامه السبعة، بوصفه المعيار الأصدق للمساواة؛ فالكلّ يمتلك الـ 168 ساعة نفسها.

لوحة "الغجرية النائمة" للفنان هنري روسو. 1897. ألوان زيتية على قماش، 51" 7 '6 x"، بإذن **متحف الفن الحديث**، مدينة نيويورك.

تحليل البيانات: الواقع الراهن

هذا تصنيف نمطي يبيّن توزيع وقت الموظّف بدوام كامل، والذي يؤدّي في النهاية إلى الإجهاد.

الخلاصة: العمل + التنقل + العناية الشخصية تشكّل **44٪** من ساعات يقظتك، بينما يمثّل **"الوقت المخصّص للذات" نسبة ضئيلة جدًّا، لا تتجاوز 5٪ من أسبوعك.**

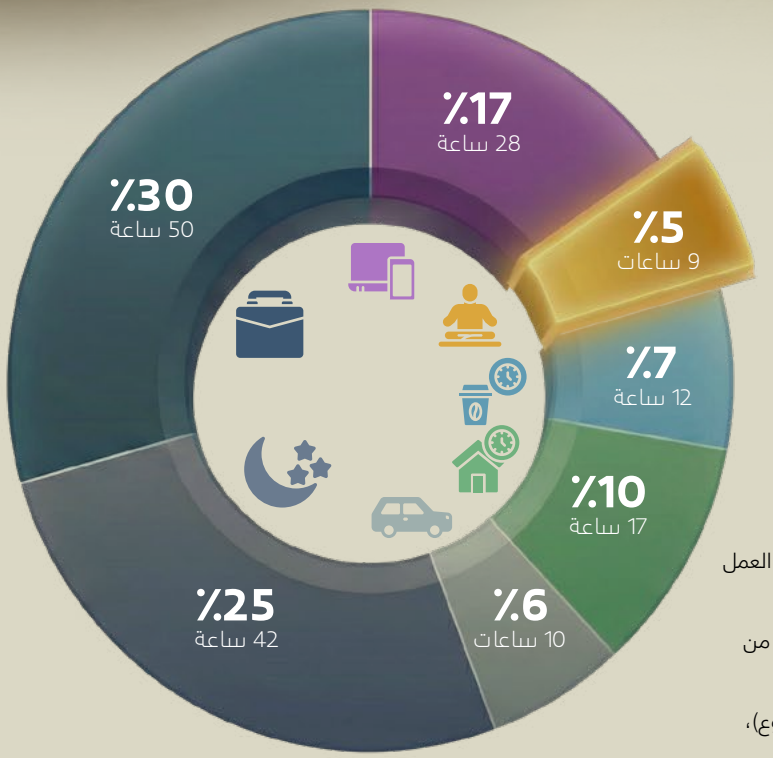

العمل: يشمل 40 ساعة قياسية إضافة إلى ساعتين من العمل الإضافي غير مدفوع الأجر/المهام الإضافية.

النوم: (ست ساعات في الليلة) لا نحصل على قسط كافٍ من النوم بسبب عدة عوامل، من بينها استخدام الشاشات.

المواصلات: (ساعة واحدة في كلّ رحلة، 5 أيام في الأسبوع)، هذا هو الوقت "الضائع" بالنسبة للعديد من الناس.

العائلة والتواصل الاجتماعي: الوقت مع الزوج/ة والأبناء والأصدقاء. وفي كثير من الأحيان يتم تقليص هذا الوقت، وغالبًا يضيع الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي.

العناية الشخصية: الطبخ، الأكل، الأعمال المنزلية، العناية الشخصية، المهمات.

وقت للذات: الهوايات، ممارسة الرياضة، القراءة، التعلّم، والاسترخاء. وهذه الفئة هي الأكثر تضحية وإهمالاً.

وقت الشاشات: متوسط الوقت الذي يقضيه الإنسان على الهاتف المحمول في العالم هو 4 ساعات يوميًا.

نسخة أكثر توازنًا: استرجع وقتك

تغييرات بسيطة، أثر كبير: يُظهر هذا النموذج أسبوعًا يُعاد تنظيمه بشكل مثالي. الهدف ليس تقليل ساعات العمل، بل العمل بذكاء وحماية وقتك الشخصي.

حافظ على وقتك الشخصي: ضع له موعدًا ثابتًا في جدولك كما لو كان اجتماعًا، ولا تؤجّله.

استثمر وقت التنقل: استمع للكتب الصوتية، أو البودكاست للتعلّم أو للترفيه.

ضع حدودًا للعمل: حدّد وقتًا صارمًا للنهاية، والتزم به.

الوقت لا ينتظر، لذا من مسؤوليتك أن تصونه.

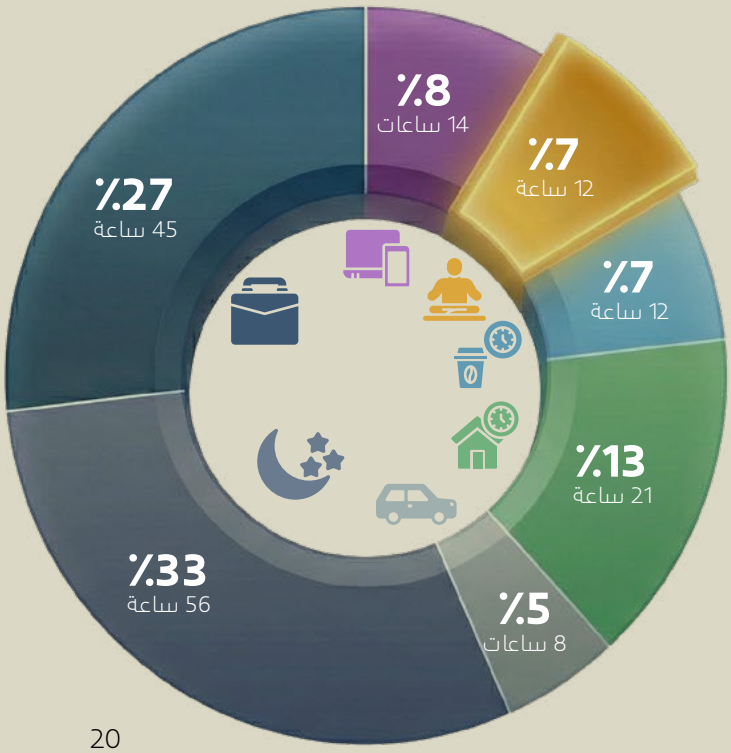

المصدر: **وقت الشاشة**.

وجهات استكشافية:

رحلة بين الماضي والحاضر في أزقّة القيصرية

بقلم فريق تحرير إثرائيات

في قلب الأحساء – المنطقة الشرقية – بالتحديد في الهفوف، يقع أحد أقدم وأعرق المعالم والأسواق المعروفة في شبه الجزيرة العربية، وهو سوق القيصرية العريق.

تأخذكم إثرائيات في هذا العدد إلى أهمّ الأماكن والوجهات الثقافية السياحية الموجودة في المملكة، ومنها هذا المكان الذي يوفّر لزائريه رحلة ممتعة عبر الزمن لتميّزه بتصميم معماري عريق، على الرغم من التجديد الذي تمّ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود.

لقراءة المزيد اضغط هنا

أحد دكاكين سوق القيصرية . بإذن من المصور **عبدالله الشيخ**

إسقاطات فنّية:
ساعة براغ:
إعادة لتعريف الزمن

تقديم فريق تحرير إثرائيات

في قلب ساحة المدينة القديمة ببراغ، وتحديدًا في الواجهة الجنوبية لبرج قاعة المدينة القديمة، تقف تحفة من القرون الوسطى تمّت الإشارة إليها لأول مرة عام 1410م، وهي ساعة براغ (Pražský Orloj). لا يمكن اختصار التعريف بها بأنّها ثالث أقدم ساعة فلكية في العالم، والساعة الوحيدة التي ما زالت تعمل بدقّة مدهشة حتى اليوم، فهي ليست مجرد ساعة لقياس الوقت، بل تحفة تدور في فلك الزمن، تمزج بين الدقّة الميكانيكية والخيال الرمزي، وفيها يلتقي العلم بالفنّ والإيمان في حركةٍ لا تتوقّف، ولا تنقطع.

لقراءة المزيد
اضغط هنا

القرص الفلكي لساعة براغ. مصدر الصورة **Freepik**.

كنوز عربيَّة:

الأسطرلاب – أداة الزمن والترحال الثمينة

بقلم الدكتورة أولريك الخميس

قبل أن تفرض الساعات الميكانيكية نفسها على إيقاع أيامنا وحياتنا، ابتكر علماء وفلكيّون مسلمون آلاتٍ دقيقة تُعرف بالأسطرلاب، جمعت بين الزمان والمكان في أداة واحدة بديعة الصنع.

لقد كان الأسطرلاب، مثل هذا النموذج البالغ التعقيد المنسوب إلى مدينة طليطلة في جنوب إسبانيا في القرن الرابع عشر، والذي امتلكه في السابق رجل يُدعى مسعود، رفيقًا لا غنى عنه للمسافرين، كما كان أداة أساسية للحسابات اليومية، فخلال الرحلات كان يُستخدم لتحديد الوقت، وطول النهار، ومعرفة مواقيت الصلاة، ورسم اتجاه القبلة نحو مكة المكرمة، كذلك تقدير المسافات المتبقية إلى الوجهة المنشودة.

باختصار، كان الأسطرلاب واحدًا من أهمّ الأدوات، وأكثرها استخدامًا واعتمادًا عند العلماء المسلمين عبر العصور.

لقراءة المزيد اضغط هنا

أسطرلاب دائري مسطّح – إسبانيا (الأندلس التاريخية)، يُرجَّح أنّه من طليطلة، القرن الرابع عشر. مصنوع من البرونز، منقوش ومرصّع بالفضّة. القطر: 13.5 سم، رقم الحفظ AKM611. بإذن من **متحف الآغا خان**.

رفوف **الكتب**:

فهم الزمن

بقلم م. لينكس كوالي

إنَّ أولى الأدوات التي استخدمها الإنسان لقياس الوقت كانت الساعات الشمسية، والساعات المائية التي ظهرت قبل نحو 3,500 عام. لكن قبل ذلك بكثير، منذ ما يقارب 40,000 عام، نقش البشر خطوطًا على ما يسمّيه المؤرخون "عظام التقويم" في محاولة لتسجيل الزمن، وقبل آلاف السنين من ظهور الكتابة، نظّم الناس قصص حياتهم وفق وحدات زمنية.

وفي الوقت الراهن، وجدنا نحن البشر أنفسنا نستخدم وحدات زمنية أصغر فأصغر، فبعد أن اعتمد أسلافنا على الفصول ومنازل القمر، انتقلنا إلى دقّة متزايدة في قياس الوقت. واليوم يستخدم العلماء وحدات بالغة القصر مثل "الزيبتو ثانية"، وهي جزء من واحد سكستليون (واحد وأمامه 21 صفرًا) من الثانية، أي الزمن الذي يستغرقه فوتون واحد لعبور جزيء الهيدروجين.

لقراءة المزيد
اضغط هنا

صورة من **متحف المتروبوليتان**، للخطاط فَرُّخ بن عبد اللطيف

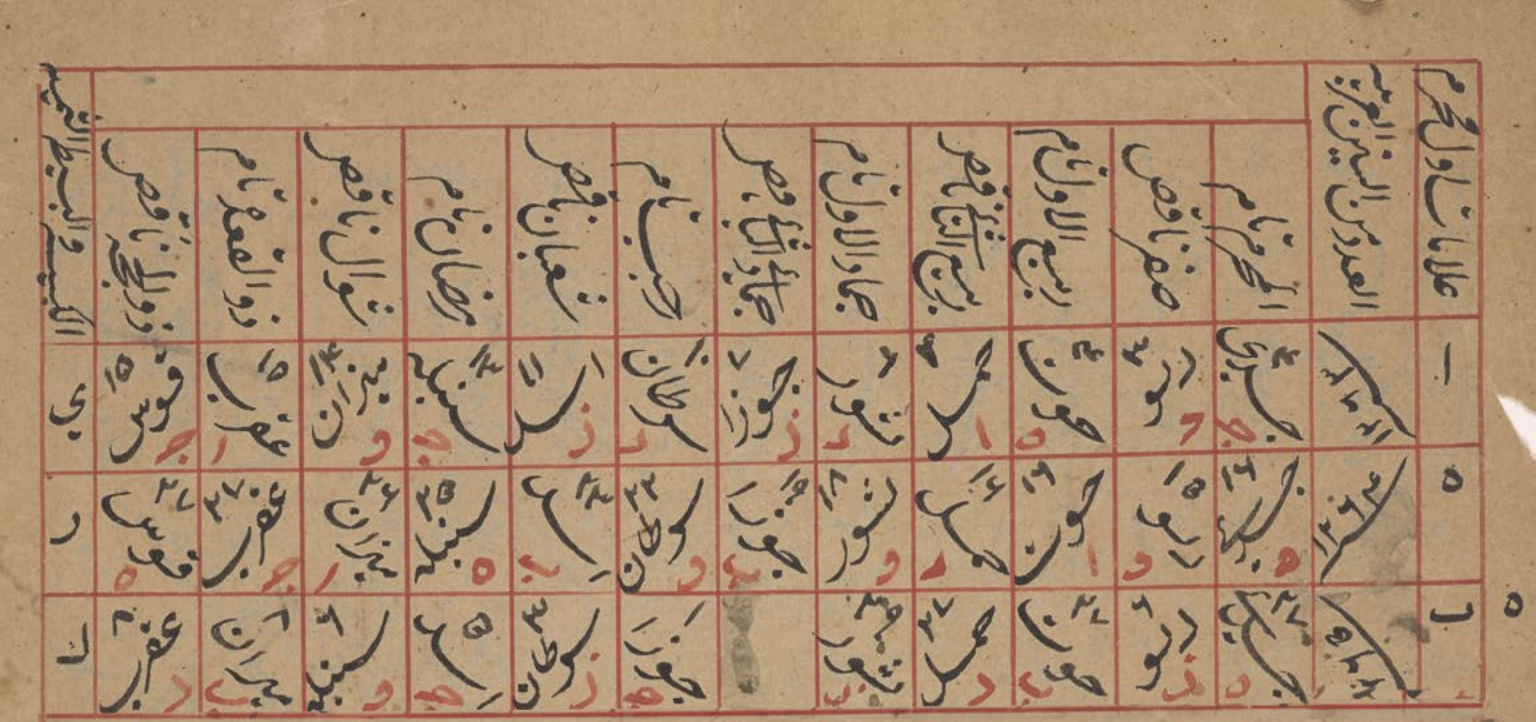

ذاكرة فنيّة:

رحلةٌ في باطنِ الزمن وظاهره

بقلم فريق تحرير إثرائيات

في إطار تعاوننا المتواصل مع مكتبة قطر الوطنية، نستعرض مجموعة من نفائس مقتنياتها، بإشراف من رئيسة المجموعات التراثية في المكتبة، الأستاذة عائشة حسن الأنصاري.

تعكس هذه القطع التي تعود إلى القرنين الثامن عشر، والتاسع عشر عمق ارتباط الإنسان بالزمن في العالم الإسلامي، فقد كانت الرباعيات الخشبية وسيلةً لفهم موقعنا في هذا الكون، ورمزًا ملموسًا لدهشتنا المستمرّة أمام النجوم ومساراتها.

وفي المقابل، جاء التقويم السنوي مرشدًا للروح، يحدّد أوقات الصلاة اليومية بدقّة تُحاكي انتظام الفلك، ليجمع بين العلم والإيمان في تناغمٍ بديع.

لقراءة المزيد
اضغط هنا

تقويم مدينة الزبارة. عبد الرحمن بن أحمد الزواوي (تاريخ الوفاة غير معروف). الزبارة، 1173هـ / 1790م. قام الزواوي، وهو عالم في المذهب المالكي، بتأليف هذا الكتاب لضبط الوقت في مدينة الزبارة، والذي يبيّن بالتفصيل أشهر السنة وأيامها، كذلك مواقيت الصلاة. وتتضمّن الوثيقة بعض الملاحظات الهامشية المتعلّقة بالزراعة والتغيّرات الموسمية. بإذن من **مكتبة قطر الوطنية**.
.HC.ARC.2015.0002.0005.0001

من الأرشيف:

تأمّلات في زمنٍ مضى

بقلم فريق تحرير إثرائيات

ثمّة زمنٌ كان فيه الزمن ذاته أكثر تروّيًا وبطئًا. كل شيءٍ كان يستغرق وقتًا أطول؛ كالسفر، وإرسال البريد، وإنجاز المهام. كان الأمر يتطلّب مزيدًا من التخطيط، وكثيرًا من الخطوات. وبعد طول انتظار، كان الوصول إلى الوجهة أو تلقّي الطرد لحظةً فارقة.

في هذه الزاوية نعيد اكتشاف بعض النوادر الفوتوغرافية من أرشيف أرامكو التي نُشرت في أعدادٍ سابقة، لتوثّق حقبةً مختلفة من الزمن.

أمّا اليوم فبات الوصول إلى الجميع ممكنًا عبر الهواتف المحمولة، وبسهولة نسينا -وأحيانًا يصعب علينا حتى أن نتخيّل- تلك الأيام التي كان فيها على المرء أن يكون قريبًا من الهاتف ليلتقط مكالمة، أو يجريها. في ذلك الوقت كانت المكالمة الفائتة أمرًا بالغ الأهمية، فرصةً ضائعة، بينما اليوم نترك الهاتف يرنّ مرارًا، والمكالمة الفائتة تُسجّل كإشعار للاتصال في وقتٍ أنسب.

سواء أكنّا نتصل من خلال الهاتف الثابت، أم نحلّق في طائراتٍ صغيرة، يبدو أنّ الزمن وسرعته قد تبدّلا فعلاً مع تغيّر الأزمنة المستمر.

طائرة "الجمل الطائر"، التابعة لأرامكو، تصل إلى الظهران. بريق هيكلها الخارجي يضاهي جمال تصميمها الداخلي. وقد طُلبت الطائرة الجديدة يومها، من شركة دوغلاس للطائرات، وهي من طراز DC6-B، وبدأت بتسيير رحلات منتظمة بين نيويورك والظهران. بإذن من أرشيف أرامكو.

استمتعوا بكنوزنا النادرة من أرشيف أرامكو:

عام **1965** |

هواتف كثيرة، وأرقام أكثر: عبد الله محمد، أحد الموظّفين السعوديين، يتلقّى معلومات الإنتاج عبر الراديو والهاتف في مركز توزيع النفط في بقيق. مايو 1965. بإذن من أرشيف أرامكو.

عام **1952** |

طائرة "الجمل الطائر"، التابعة لأرامكو، تصل إلى الظهران. بريق هيكلها الخارجي يضاهي جمال تصميمها الداخلي. وقد طُلبت الطائرة الجديدة يومها، من شركة دوغلاس للطائرات، وهي من طراز DC6-B، وبدأت بتسيير رحلات منتظمة بين نيويورك والظهران. بإذن من أرشيف أرامكو.

مسابقة:
السفر عبر الزمن

الأعزاء المشاركون في مسابقة "السفر عبر الزمن".
نشكركم جزيل الشكر على مشاركتكم القيمة، أسعدتنا تفاعلاتكم واهتمامكم، وأبهرتنا جودة المشاركات التي وصلت إلينا، ما جعل عملية التقييم تحديًا حقيقيًّا لفريقنا.
يسعدنا أنْ نعلن عن أسماء الفائزين:

1- نورة المحرقي
2- جيرن ديغيرمانجي
3- نهى عوني بدر أبو يوسف
4- داليا بدران
5- علي عباس علي خليفة
6- جنا أسامة أحمد
7- نور الناصر
8- ليلى محسن حسن

مع هذا الزخم الجميل من المشاركات التي غمرتمونا بها، يسرّنا أن نعرض مختارات متميّزة من إبداعات الأطفال التي أبهرتنا بخيالها وصدقها.

شكرًا لكل من منح إثرائيات جزءًا من شغفه وموهبته. وإن لم تتسنَّ المشاركة في هذه الدورة، فالأبواب ستبقى دومًا مفتوحة لاكتشاف مزيد من الإبداع في الدورات المقبلة.

عمل فني للفنان **او.ام اورامبروس**. بإذن من الفنان.

الأعمال الفنية الفائزة:

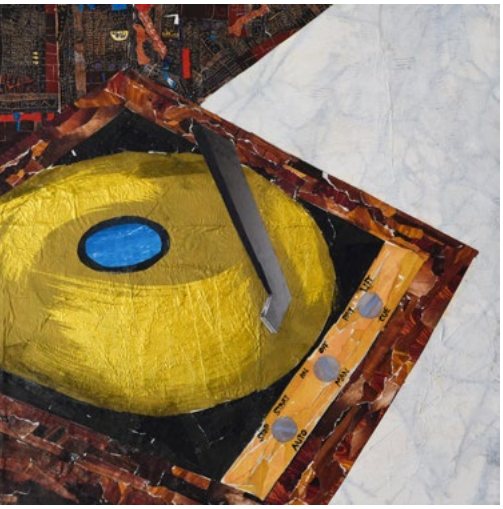

العمل الفني الفائز: نورة المحرقي

العمل الفني الفائز: جيرن ديغيرمانجي

العمل الفني الفائز:
نهى عوني بدر أبو يوسف

العمل الفني الفائز: داليا بدران

العمل الفني الفائز: علي عباس علي خليفة

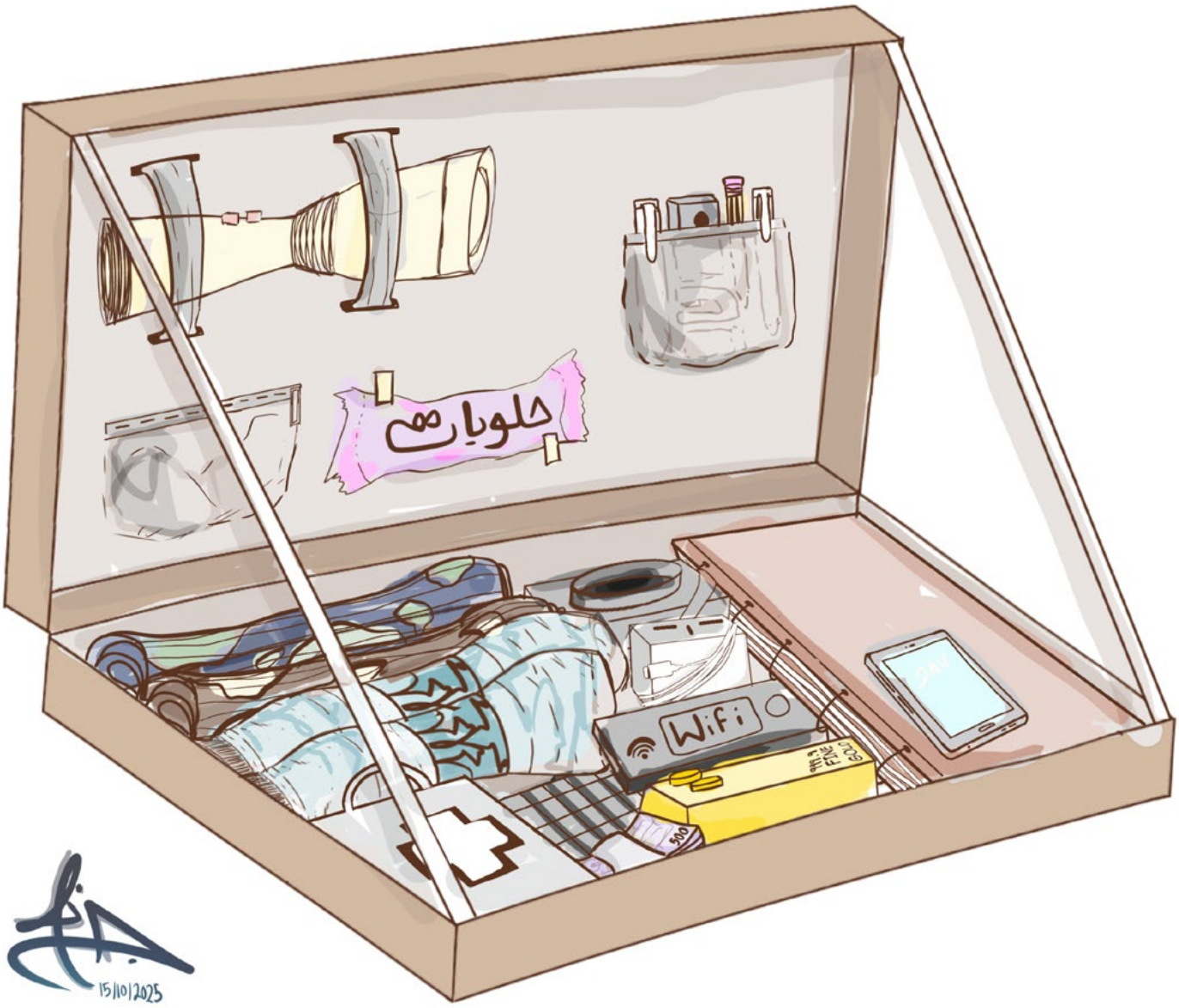

العمل الفني الفائز: جنا أسامة أحمد

العمل الفني الفائز: نور الناصر

العمل الفني الفائز: ليلى محسن حسن

اللوحة الفنيّة: أم وطفل مع قطط. ألوان زيتية على قماش، للفنان إدوارد ماير هايم، 1900. المصدر **Invaluable**.

مسابقة فنّ الأمومة

الأمومة.. أكثر من شريان حياة.

تدعوكم مجلة إثرائيات لمشاركة فنيّة حرة تجسد معنى الأمومة كما ترونها؛ لوحات تجمع أمًّا مع طفلها، أو طيورًا مع صغارها، أو طبيعةً تحتضن الشجر والأزهار، أو أي تعبير فني له صلة بالأمومة ودفئها.

تستقبل إثرائيات جميع أشكال الإبداع، من رسوم، وتصاميم، وخط عربي، أو أعمال مبتكرة بوسائط متعددة.

أجمل الأعمال الفنيّة ستكون من ابتكاركم الشخصي، دون أي وسيلة تعاون مع الذكاء الاصطناعي.

شاركونا أعمالكم الفنيّة من 15 ديسمبر 2025 حتى 15 فبراير 2026.

للمزيد من التفاصيل، تفضلوا بزيارة:
موقع إثراء

أو راسلونا على:
ithraeyat@ithra.com

فريق **التحرير:**

رئيس قسم التواصل والتسويق المكلف:
سارة البسام

رئيس وحدة التواصل المكلف:
ميعاد الخثلان

رئيس التحرير، والمخرج الفني والإبداعي:
ريم الغزال

تصميم الجرافيك:
ستوديو مدار- فاطمة مجدي وإبراهيم مجدي

المحررون:
منى حسن، روان طلال، وأحمد ضياء الدين

الترجمة، والتدقيق والتحرير:
دار الصباح للتدقيق اللغوي والترجمة

التنسيق والمراجعة:
ليلى الزاهد

فريق الموقع:
سلطان التميمي و حازم عبدالحميد

الكتاب الثقافيون المشاركون:
د. أولريك الخميس المديرة التنفيذية لمتحف الآغا خان، وجدان المالكي كاتبة في مجال الأزياء ومؤسسة منصة منسوج، القيّمة الفنية غيداء المقرن، الفنان عبدالرحمن السليمان، الروائي عزت القمحاوي، مارشا لينكس كوالي مؤسسة مجلة أراب لِت ArabLit، فاطمة السيف، وحسن الباذر.

شكر خاص لكل من أسهم في المشاركة بمجلة «إثرائيات»:

AGA KHAN MUSEUM
منسوج MANSOOJ
ARABLIT & ARABLIT QUARTERLY
مكتبة قطر الوطنية Qatar National Library
LEILA HELLER GALLERY

بدعم من:
روناء rawnaa

اللوحة الفنيّة: فتاة تسير نحو ساعة تتحوّل إلى شروق شمس فوق البحر. بإذن من الفنّانة **كريستينا بيرنازاني**.

عن إثراء

يعــد مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) أحد أهم مبادرات أرامكو السعودية الموجهة للارتقاء بنمط الحياة وخلق مساحة فريدة لرعاية الإبداع ونشر المعرفة وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وذلك من خلال البرامج الثقافية الإبداعية التي يقدمها طوال العام. ويعتبر "إثراء" المعلم الحضاري الأبرز في المنطقة الشرقية، حيث تم إدراجه من قبل مجلة ال "تايمز" ضمن أفضل 100 موقع في العالم ينصح بزيارتها، كما صممت أقسام المركز ومبادراته لتمكن جميع فئات المجتمع من المشاركة في نشر المعرفة وإشراك الأفراد والمؤسسات في فضاءات الفنون والثقافة على المستويين المحلي والعالمي إلى جانب دوره في تعزيز روافد الفكر المتنوّعة.

ويضم "إثراء" عدة مرافق أساسية هي: المكتبة، برج المعرفة، مختبر الأفكار، المسرح، السينما، القاعة الكبرى، المتحف، متحف الطفل ومعرض الطاقة. وللمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: **www.ithra.com**

ولمتابعتنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

اللوحة الفنية: لنضع حقيبة الهموم جانبًا ونتوقف لنتأمل ما يعنيه لنا الزمن، فهو لن يعود. بإذن من الفنّانة **كريستينا بيرنازاني**.